

4 من 51/عمدة الأحكام/كتاب الأطعمة/نهى النبي عن لحوم الحمر الأهلية/الشيخ صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

وعن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الأهلية واذن في لحوم الخيل ولمسلم وحده قال اكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش. ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمار اهلي. نعم الحمر - [00:00:00](#) على قسم حمر اهلية يعني متأهله. تعيش مع الناس وتركب ويحمل عليها وحمر متوحشة حمر الوحش وهي ما يسمى بالوظيفي وشكل شكل الحمار يعني الا انه يختلف بعظ الشيء والا شكله تركيبه - [00:00:24](#) مثل الحمار. حمار وحش. حمار الوحش حلال وهو ما لا يعيش الا في البر. ويتوحش من الناس ويهرب اما الحمر الاهلية فهذه تعيش مع الناس ومتأهله فهذه حرام والعلة في ذلك انها رجس يعني نجسة - [00:00:46](#) في الحديث فانها رجس. ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية قال انها رجس عميم نجسة فدل على تحريم كل نجس ولذلك قال العلماء يحل كل طاهر لا مضرة فيه. كل طاهر لا مضرة فيه - [00:01:05](#) فهو حلال هذه قاعدة يخرج بالطاهر النجس فانه حرام كلحوم الحمر لحوم الحمر الاهلية وسائر النجاسات حرام لا يجوز اكلها الدم لحم الخنزير الميتة كل هذا كلها رجس ونجسة فلا يحل اكلها. كل نجس فانه لا يحل. وكل ما هو مضر طاهر لكنه مضر - [00:01:32](#) وذلك كالسم والدخان والقات واشد من ذلك الخمر واشد من ذلك الحشيش والمخدرات هذه مضرة وقاتلة فلا تحل يا حرام في هذا الحديث تحريم لحوم الحمر الاهلية لانها نجسة رجس - [00:02:07](#) وفيه اباحة لحوم الحمر الوحشية. لانها ليست برجس بل لحمها طيب. وفيه اباحة لحوم الخيل لثلاث مسائل كانوا في حصار خيبر اصاب الصحابة مجاعة لانه طال الحصار ونفذت ازواجهم فذبحوا الحمر الاهلية وجعلوا يأكلونها - [00:02:35](#) فالنبي صلى الله عليه وسلم حلم بذلك فامر اكفاء القدر وهي تغلي بلحوم امر بها فاكفأت واهدرت وقال انها رجس ولا تحل نعم - [00:03:07](#)